

**اثر استراتيجية التخييل في تنمية الفهم التاريخي والميل نحو المادة
لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**

كلمة الافتتاحية: الاستراتيجية – التخييل – الفهم الميل – التاريخ.

م.د خضير عباس جري

كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

**The effect of imagination strategy in developing the pupils`
historical understanding and their interest towards the material
for the fifth grade pupils The fifth graders**

Opening speech: Strategic -altejel -fahm Almil- history

Dr. Khudhair Abbas

College of Basic Education / University of Mustansiriya

ملخص البحث:

يرمي البحث الى معرفة أثر استراتيجية التخيل في تنمية الفهم التاريخي والميل عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ولتحقيق هدف البحث وفرضياته اعتمد الباحث تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الضبط الجزئي من نوع الاختبار القبلي والبعدي ، تكونت عينة البحث (٦٠) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي اللذين يدرسون مادة تاريخ العربي الاسلامي في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة /٢ ، في مدرسة الشهيد جمعة السوداني الواقعة في منطقة البلديات بالطريقة العشوائية البسيطة ، وجرى اختيار شعبتان من الصف الخامس الابتدائي ، إحداهما تمثل المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة ، وبواقع (٣٠) تلميذ في كل مجموعة، بعد ان أجرى الباحث عمليات التكافؤ في التحصيل الدراسي للإباء و الأمهات والعمر الزمني للتلاميذ المجموعتين واختباراً قبلي للفهم.

اعد الباحث اداتي البحث الاولى اختبار للفهم للتاريخي ، بينما كان مقياس للميل نحو المادة الاداة الثانية ، وتم التحقق من صدقها الظاهري والبناء ، فضلاً عن استخراج ثباتهما ، طبق الباحث الاداتين على تلاميذ مجموعتي البحث في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ .

وبعد تصحيح الإجابات ومعالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج البحث عن: تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية التخيل على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات الفهم التاريخي البعدي ، كما أظهرت نتائج البحث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في الميل نحو ماده تاريخ العربي الإسلامي تبعاً لدرجاتهم في المقياس، وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى عددٍ من التوصيات والمقترحات .

Abstract:

Search aims to determine the impact of imagination strategy in historical understanding and the development tendency when the fifth graders

To achieve the goal of research and hypotheses the researcher adopted design Almtkavitin groups with partial control of the pretest and posttest type, sample research (60) disciple of the fifth primary grade who are studying material Islamic Arab history in general directorates for breeding Baghdad's Rusafa / 2, at the School of the martyr Juma Sudanese located in the municipal area randomly Statistics, were selected two divisions of fifth grade, one representing the experimental group and the other control group, and by 30 pupils in each group, after he held a researcher parity operations in academic achievement for fathers and mothers and chronological age of the students groups and a test me to understand

Promising Researcher two tools Find the first test of an understanding of the historical, while a measure of the tendency to Article II tool, were verified and virtual construction sincerity, as well as extract Thbathma, a researcher with tools applied to students of the two sets of research at the end of the second semester of the academic year 2011-2012

After the correct answers and processing statistical data showed the results Search for: outweigh the experimental group students who have studied according to imagine the control group students who have studied according to ordinary method to test the dimensional historical comprehension skills strategy, as results showed pupils of the experimental group in the tendency superiority into matter Arab-Muslim history according to their scores on the scale, and in light of the search results, the researcher suggested a number of recommendations and suggestions

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث :

بالرغم من الجهود المبذولة من قبل الباحثين والمشرفين وأصحاب القرار والاختصاص في مؤسسات التربية في تطوير نوعية التعليم عن طريق إعداد معلم ذي مهارات المهنية المطلوبة، والذي يؤثر في سلوكيات المتعلمين وأخلاقهم وعقولهم وميولهم ، إلا أنه ما زال معلم اليوم هو نفسه معلم الأمس يلقت ولا يعلم ويستعمل الأساليب نفسها التي تعلمها من قبل ، وما زال التلميذ سلبياً يستمع إلى المعلومات تتلى عليه ولا يراها أو يشارك في صناعتها (الطشاني ، ١٩٩٨ : ٧) . الأمر الذي سبب عدد من المشكلات والتحديات عن طريق عدم مواءمة مخرجات التعليم مع متطلبات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والترهل الوظيفي في الأجهزة الإدارية والفنية (مجيد والزيادات، ٢٠٠٨ : ٤٤). ويرى الباحث أن معظم المشكلات والتحديات تكاد تكون واحدة ومتشابهة ، تصب في الإطار نفسه ، والمعاناة واحدة ، حددها عدد من الباحثين بالآتي:

١. ضعف مستوى أداء معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية للمهام الموكلة إليهم (جمهورية العراق ، ١٩٩٨ : ١٧) ؛ (جري ، ٢٠٠٤ :).
٢. ابتعاد مدارسنا نوعاً ما بل ولم تقترب بشكل جدي من هدف تزايد تعلم جميع متعلميها، وذلك بسبب اعتمادها على النظم التقليدية التي تقدم تعليماً موحداً في وقت واحد من دون مراعاتها لخصائص المتعلمين وميولهم ومستوياتهم العقلية والذهنية التي تساعدهم على التغلب على الصعوبات التي تواجه تعلمهم (الجلبي ، ١٩٩٨ : ٢) (قطامي ، ٢٠١٠ : ١٦).
٣. قله فهم كثير من معلمي التاريخ لطبيعة المادة التي يدرسونها ، فهي تدرس بصورة مفككة بحيث يتم التركيز على دراسة الإحداث التاريخية لذاتها كأنها هي الهدف الأساس للمادة ، وعدم محاولة المعلمين إظهار أهمية طبيعة المادة ، ومحاولة الإفادة منها في تنمية مهارات الفهم عند التلاميذ ، إذ يتم التركيز على نقل المعارف بصورة جافة دون فهمها.
٤. بعض طرائق التدريس المستعملة لم تأخذ في الحسبان احتياجات المتعلمين وسماتهم الشخصية وميولهم وهذا ما أشارت إليه دراسة (جمهورية العراق ، وزارة التربية ، ٢٠٠١) .
٥. يرى الباحث ان أكبر مشكلة يعاني منها معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية هي الخوف من تجريب الاستراتيجيات الحديثة والطرائق والأساليب والأنشطة التعليمية لعدم إلمامهم بها أو لعدم تدريبهم عليها او لتشككهم في قيمتها في التدريس .

في ضوء هذه المشكلات المختلفة، يرى الباحث أن هناك حاجة ملحة للنهوض بواقع تدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية وتحقيق تقدم أفضل ، الأمر الذي أدى إلى ضرورة البحث عن مداخل واستراتيجيات التي تؤدي الى مزيد من المتعة والإثارة العقلية والمعرفية ، والتي تجعل المتعلم يصبح أكثر فهماً للمادة الدراسية ، وميلاً لموضوعاتها التي يدرسها ، لتصبح دراستها ذات معنى.

لذا سيحاول الباحث الإجابة عن السؤال الآتي:

هل الاستراتيجية التخيل اثر في تنمية مهارات الفهم التاريخي والميل نحو المادة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟.

ثانياً: أهمية البحث:

منذ القرن العشرين وحتى بداية القرن الحادي والعشرين تبدو محاولات فهم المستقبل واشراقاته أمراً بالغ الصعوبة حيث يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية هائلة دفعت الإنسان نحو البحث والتقصي عن أفكار جديدة قادرة على مواجهة متغيرات العصر ومواكبة تطوراته السريعة .

ومن هنا أخذت الدول تتسابق فيما بينها في المجال العلمي والتكنولوجي متخذة من التربية أداة لتحقيق مثل هذا التفوق لإصلاح المجتمعات البشرية وفلاحها ، واعتمدت التربية على مبادئ مهمة تجمع التعلم المستمر ومواكبة المكتشفات العلمية الحديثة والثقافة والإعداد العام النظري والمهني ، وصارت تتناول مختلف بيئات الإنسان المدرسية والعائلية وغيرها ، فتهتم بالإنسان أفقياً في بيئاته كلها وعمودياً في مراحل حياته كلها ، لتساعده حتى ينمو بنفسه نمواً متكاملأ في ضوء استعداداته وقدراته وكفاءاته ومواهبه تدعيماً لكل منها ، وتعتمد هذه التربية على جميع النشاطات الفلسفية والأدبية والعلمية والمهنية والرياضية ولا يقتصر العمل التربوي على تحديد قالب واحد ينحصر في إطاره الجميع (زيغور، ٢٠٠٦: ٨) ، وهنا من المناسب ذكر كلمة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) جاء فيها: (لا تُقْصِرُوا أولادكم على أخلاقكم فإنهم مخلوقون لزمانٍ غير زمانكم) (شريعتمداري، دت : ٤٦).

واستشعاراً بالظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد ، يرى الباحث أنه ينبغي التطلع الى نظام تربوي متطور يستند الى أسس أخلاقية وعلمية ومهنية صحيحة ، لا يفرض مناهج ومعلومات إجتماعية أو سياسية مقننة محدودة وثابتة في الزمان والمكان، بل نظام يعتمد على مبدأ التغيير والتطوير المثمر المستمر في الغايات والرؤى والمناهج والطرائق والوسائل ومختلف عناصر العملية التربوية التعليمية المحلية والعالمية ، نظام يكون فيه الولاء للوطن ويسهم مساهمة واقعية في عملية التكيف للفرد والمجتمع وفي عملية التنمية الشاملة المستمرة ، ويتفاعل مع تطور المعرفة والعلوم والآداب والثقافات في كل المجالات ومنفتح على العالم من الناحيتين النظرية والتطبيقية.

وكما قال غاندي: يجب أن أفتح نوافذ بيتي لكي تهب عليها رياح كل الثقافات ، بشرط ألا تقتلني من جذوري (طافش: ٢٠٠٤ :٥٠) .

ونحن على أعتاب بداية الألفية الثالثة ، وفي ضوء المطالبة بتجديد وتغيير وتطوير طرائق واستراتيجيات التدريس ، يتضح الدور الخطير للمعلمين ، نظراً للمركز الأساسي الذي يحتلونه في النظام التعليمي ، ومع تطور العلوم النفسية والتربوية التي أكدت ضرورة الاهتمام بالمتعلم ، وجعله محور العملية التعليمية التعلمية ، والعمل على تنمية شخصيته المتكاملة جسماً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ، لم يعد يكفي أن يتقن المادة العلمية ليقوم بعمله بفاعلية ونجاح ، ولم يعد مجرد ملقن للمعرفة كما كان في المدرسة التقليدية ، بل أصبح المنسق والمشجع والمحفز لتعليمهم ، فيكون على استخدام أفضل الوسائل والأساليب لتقديم المادة التي يدرسها بشكل يتلاءم مع احتياجاتهم وخصائصهم ، وعلى تقويم مدى تقدمهم ، فلا يمكن للمعلم القيام بدوره الحالي بفاعلية إلا إذا كان ملماً بجميع طرائق التدريس واستراتيجياته (مجلس التعاون الخليجي ، ٢٠٠٠: الانترنت).

وتأسيساً على ما سبق ، يرى الباحث أن عملية التجديد والتغيير والتطوير ما هي إلا دعوة مستمرة للإصلاح والنهوض ، وسعي دائم للأفضل وهي سمة من سمات التواصل الحضاري بين الثقافات والأمم ، وعلى هذا الأساس ونتيجة للتقدم الملموس في مجال علم النفس والتربية ، فقد أجريت محاولات عديدة لاستحداث وتجريب طرائق وأساليب وإستراتيجيات تدريسية تُذلل الصعوبات وتحقق الأهداف المرجوة من المادة الدراسية دون عناء أو تخبط ، وشملت هذه المحاولات المناهج الدراسية برمتها ، إذ أن طرائق التدريس تُعدّ عنصراً مهماً من العناصر الرئيسة للمنهج ، فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمحتوى ، كما أنها تؤدي دوراً بارزاً في تحقيق الأهداف التعليمية .

ومن هذه الاستراتيجيات ما يعرف بإستراتيجية التخيل(*) ، والتي تُعدّ إحدى إستراتيجيات التفكير الإبداعي، فهي تساعد على تطوير الأهداف التعليمية ومواكبه الحياة المعاصرة ، عن طريق خلق جوي إيجابي من التفاعل الصفي يحرر الطاقات والأفكار ويدفع بها نحو الإبداع (عبد نور، ١٩٩٨ :٦١). إذ ينطلق المتعلمون في هذه الإستراتيجية من دون أي قيود منطقية ويعتمد المعلم على زيادة المسافة المفاهيمية وانطلاق المتعلمين في كل اتجاه (مرعي، ٢٠٠٢ :١٩٣) ، كما أنها تفتح المجال أمام المتعلمين للمزيد من المشاركة الفعالة في انجاز الدرس واستخلاص نتائجه، وتحقيق أهدافه، وذلك بإثارة استعدادهم وحفز مواهبهم، وتعزيز قدراتهم على التصور والابتكار بهدف المزيد من الديناميكية والنمو (قدورة، ٢٠٠٩ :٥) .

* يعود الفضل في استعمالها في العصر الحديث إلى الدراسة الرائدة التي أجراها (فرانسيس جالتون) عن السمات العقلية للرجال العباقرة وفهم العلماء، ورجال السياسة والقادة العسكريين، والشعراء، والرسميين، وأدباء القصة، وغيرهم وقد اتضح من الدراسة التي أجريت تمييزهم جميعاً بإحالة التفكير وبطلاقة الارتباطات، وبحرية التخيلات (القذافي، ٢٠٠٠ :٢١).

ويرى الباحث إنّ أبرز ما يميز هذه الإستراتيجية من غيرها ، أنّها تشجع الأفراد على المشاركة في جمع معلوماتهم ومناقشتها ، وتنمية مهاراتهم العقلية ، وتزودهم ببيئة آمنة للتعبير عن مشاعرهم ، ولا يوجد فيها عقاب أو استهزاء بأفكارهم ومشاعرهم ، إذ تساعد على طرح الأفكار ذات الاحتمالات العديدة والتفكير الإيجابي وتشجع على الاكتشاف ، والبحث والتقصي، والابتكار والإبداع ، والتوجيه والتنظيم والتنفيذ ، وفي الوقت نفسه تساعد المعلمين على معرفة المخزون الذهني لدى تلاميذهم ، وتعطي المعلمين فكرة وافية عن الأساليب التي يستعملها تلاميذهم لمعالجة الأفكار المتنوعة في المواقف .

وبناء على ما تقدم أصبحنا اليوم بحاجة أكثر من قبل الى طرائق واستراتيجيات تدريسية تساعد تلاميذنا على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية واتجاهاتهم وميولهم ، عن طريق الاعتماد على أنفسهم في أثناء التعليم بدلاً من التلقين وإعطائهم فرصة الإسهام في اكتشاف المعلومات ومناقشتها ، وتشجيعهم على طرح الأسئلة ، وإعطائهم الفرصة للتعبير عن أفكارهم الجديدة وميولهم.

إلى ذلك فيشير (حبيب ، ٢٠٠٣) إلى إن اختيار الجيد للطريقة واستراتيجيات التدريس يؤدي الى مزيد من المتعة والإثارة العقلية والمعرفية لدى المتعلمين، وإنهم يصبحون أكثر دافعية ، وأكثر ارتباطاً بالمادة الدراسية التي يجيدون فيها إثارة ليفكروا (حبيب ، ٢٠٠٣ : ٣٢) ، كما يؤدي إلى تخفيف التركيز على عملية تلقين المادة التعليمية ، وهذا يخفف العبء عن المعلم من جهة ، ويفسح مجالاً أكثر لمتعلمين للمشاركة في عملية التعلم ، ويزيد من دافعية المتعلمين ونشاطهم بسبب المشاركة والتعاون ، التي يبديها المتعلمون في أثناء التعلم من جهة أخرى (سعادة ، ٢٠٠٣ : ١٧).

وفي التاريخ يؤدي استعمال الطريقة المناسبة إلى إثارة اهتمام التلاميذ وتحفيزهم على العمل وبذل الجهد ، وتقوم على النشاط الايجابي من قبل التلاميذ والتوجيه والإشراف من قبل المعلم وتسمح بالتعاون والعمل الجماعي على أسس ديمقراطية (سعادة ، ١٩٨٥ : ٦٨) ، فضلاً عن ذلك فهي تُعدّ من أهم الوسائل المؤدية الى تنمية الفكر العلمي من خلال تعيين الحوادث التاريخية ، وتعليلها بشكل صحيح ، والربط بين الأسباب والنتائج ، وتدريب المتعلمين على جمع المعلومات ونقدها والتأليف فيما بينها وعرضها (سليمان ، ٢٠٠٠ : ٢٤) .

ويتفق الباحث مع (سعادة وسليمان) ، في أهمية التاريخ للتلاميذ بمادته الفكرية والتربوية كونها أساس بنيتهم النفسية والذهنية، وعليه ينبغي تمكّنهم من الفهم الواعي للأحداث الماضية بأبعادها المختلفة ، وإن يتدربوا على المهارات الأساسية للفهم للبحث أسباب الرئيسية للأحداث التاريخية .

والفهم في مادة التاريخ هو أحد الصور المتعدد للفهم ، وترجع أهميته في إنه يمثل هدفاً من الأهداف التربوية لتدريس مادة التاريخ ، لذلك كان الاهتمام بتطوير مناهج التاريخ اعتماداً على تنمية مهارات الفهم وقد أوضحت دراسة (Graves Harvard,1992) ضرورة توجيه معلمي التاريخ نحو تنمية مهارات الفهم التاريخي والاهتمام

في عمليات الشرح بالبحث والتنظيم وبناء المعرفة وذلك باستعمال العديد من الاستراتيجيات مثل القصص التاريخية والتركيز على إعادة حكاية القصص واستخدام المحاكاة واستخدام وسائل الإعلام لتناول بعض القضايا الجدلية واستخدام المصادر الأولية بدلاً من استخدام طريقة المحاضرة في التدريس من أجل الوصول إلى المعرفة التاريخية مثل كيف حدث؟ كيف أعرف؟ هذا بجانب استخدام بعض الأنشطة المقترحة بجانب المحتوى وذلك لتحقيق غاية الفهم التاريخي.

وتأسيساً على ما سبق، يرى الباحث أن تحقق الفهم التاريخي مرتبط بعامل الرغبة الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف المطلوب منه، ورفع مستوياته، إذ تعرف ميول التلاميذ الحقيقية قد يساعد على تحسين التعليم والتعلم ولاسيما إذا ارتبطت معرفتها بالقدرات الحقيقية لهم مما ييسر توجيه التلاميذ تربوياً بما يحقق أكبر قدر من احتمالات النجاح.

ومما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي:

١. تعد مادة التاريخ من المواد الدراسية التي لها طبيعة خاصة وأهداف تربوية ذات أهمية كبيرة، وتلك الأهداف لا يمكن إنجازها وتنفيذها إلا بإتقان طرائق وأساليب تدريسية تتلاءم مع موضوعات التاريخ وأهدافه.

٢. جانب الحداثة التي تتمتع به هذه الدراسة، فهي تعرض استراتيجية تدريس حديثة نسبياً وتقدم أنموذجاً على كيفية تطبيقها، كما تتناول التعليم التخيلي كطريقة تدريس، إذ لم يسبق وأن طبقت هذه الطريقة - بحسب علم الباحث - في بلادنا في أي مجال من الموضوعات التعليمية في مدارسنا.

٣. المرحلة العمرية التي تبحث بها هذه الدراسة، فتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ينتمون إلى مرحلة الطفولة، إذ يتميزون بأن الخيالات والأحلام اليقظة تؤدي دوراً فعالاً في حياته، بحيث تعمل هذه الدراسة على استغلال هذه الطاقات التصويرية بشكل إيجابي وبناء لخدمة تعلم أكثر نضوجاً ورسوخاً وديمومة في العقل البشري.

٤. الأخذ بنظر الاعتبار ايجابية المتعلم ومشاركته وحماسه نحو التعلم نتيجة الاهتمام بميوله ورغباته وحبه لمادة الدرس مما يؤدي إلى رفع مستواه التعليمي.

٥. يأتي هذا البحث خطوة علمية متواضعة، يكشف الصورة أمام متخذي القرار وواضعي المناهج في وزارة التربية في تعزيز استخدام طرائق التدريس الحديثة في تدريس التاريخ (مادة تاريخ العربي الإسلامي).

ثالثاً: هدف البحث : يرمي البحث الحالي إلى معرفة أثر إستراتيجية التخيل في تنمية مهارات الفهم التاريخي والميل نحو المادة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ العربي الإسلامي على وفق إستراتيجية التخيل وبين متوسط لدى تلاميذ المجموعة الضابطة المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار الفهم التاريخي البعدي.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ العربي الإسلامي على وفق إستراتيجية التخيل في الاختبار القبلي البعدي الفهم التاريخي.
٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ العربي الإسلامي على وفق إستراتيجية التخيل وبين متوسط لدى تلاميذ المجموعة الضابطة المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية على مقياس الميل .

رابعاً: حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ:

١. تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذين يدرسون في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية .
٢. بعض موضوعات كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه لتلاميذ للصف الخامس الابتدائي ، الطبعة الثالثة والعشرون/٢٠١٠.
٣. الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٠/٢٠١١).

خامساً: تحديد المصطلحات:

١. إستراتيجية التخيل: عرفها كل من :

- ❖ قطاوي (٢٠٠٧) بأنها: ترجمة لمادة الكتاب إلى صور ذهنية عند الطلاب بإغلاق أعينهم وتصور ماتم دراسته في الحصة فيخترعون لوحاً داخلياً خاصاً بهم أو شاشة تلفزيونية في أذهانهم وبمكانهم إن يعرضوا ما هو مدون في اللوح العقلي لأي مادة يريدون تذكرها (قطاوي ،٢٠٠٧: ٢١٤-٢١٥) .
- ❖ شحاته و النجار (٢٠٠٣) بأنها: هو توارد حر للعصور الذهنية والأفكار أو نمط جديد لها يفيد في حل مشكلة ما" (شحاته، ٢٠٠٣: ١٧٨).

التعريف الإجرائي: هو ذلك الحزب من الإبداع الذي يعرض لتيارات التغيير في العلم والفن بهدف إضافة الجديد لتقدم المجتمعات البشرية.

٢. الفهم: عرفه كل من :

❖ عبد الله (٢٠٠٣) بأنه: عملية عقلية تعتمد على تعرف الرموز وتفسيرها وربطها بدلالاتها وتفسيرها في ضوء الخبرة الثقافية السابقة للمتعلم. " (عبد الله ، ٢٠٠٣ : ٢٤٨)

❖ الادغم (٢٠٠٤) بأنه: عملية عقلية معقدة تشمل عديدًا من العمليات العقلية العليا ، وتندرج في مستويات بدءًا من فك الرموز ، وانتهاءً بالمستوى الإبداعي (الادغم، ٢٠٠٤ : ٦) .

التعريف الإجرائي: قدرة التلميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) على تفسير الحقائق والمفاهيم الجغرافية وإدراك العلاقات بينها من طريق أجابتهم على اختبار الفهم الجغرافي المعد لهذا الغرض.

٣. التاريخ: عرفه كل من :

❖ الأمين (١٩٩٢) بأنه :هو علم دراسة الحضارات الماضية والكشف عن العوامل التي تضافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة (الأمين ، ١٩٩٢ : ١١).

❖ جمعه (٢٠٠٨) بأنه :وصف وتسجيل للوقائع والإحداث الماضية ومن ثم تفسيرها وتحليلها للتنبؤ بالمستقبل (جمعة ، ٢٠٠٨ : ٤٣) .

٤. الميل: عرفه كل من :

❖ ملحم (٢٠٠٠) أنه : دافع يحدد استجابة الفرد بطريقة انتقائية (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٣٦٧) .

التعريف الإجرائي: بأنها رغبة واهتمام تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو مادة التاريخ ومشاركتهم في النشاطات ذات الطابع التاريخي ، ومدى انجذابهم نحو الموضوعات التاريخية والمعبرة عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ على فقرات مقياس الميل الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

يضم هذا الفصل عرضاً شاملاً لمتغيرات البحث عن طريق تناول إستراتيجية التخيل ، فضلاً عن أهميتها وشروط استعمالها في التدريس ومركزاتها و خطوات تطبيقها، كما يضم عرضاً مفصلاً عن مفهوم الفهم التاريخي وإبعاده ومهاراته وأنواعه ، فضلاً عن وظائفه التاريخية ، كما تناول الفصل عدد من الدراسات التي لها علاقة بمتغيرات البحث:

أولاً: إستراتيجية التخيل: الخيال هو قرين الإبداع وقاعدته التي ينتصب عليها ، فلا إبداع من دون خيال وتوليد الأفكار الإبداعية يصل الى مرحلة النضج عندما ترى في بحر من الخيال ، الذي يصقلها ويزينها ويطورها ، كما ان الخيال يوحى للمبدع بالسبل التي يمكن إن يسلكها كي ترى فكرته النور، وتنزل الى ارض الواقع ، والخيال عملية بنائية تتكامل فيها الخبرات السابقة والصور المخزونة في الذاكرة طويلة المدى مع المثيرات الحالية التي تحيط بالفرد ، مع التوقعات المستقبلية لتخرج بكل جديد وفكرة مفكرة.

أهمية التخيل كإستراتيجية تدريسية : إن التخيل كإستراتيجية تدريس يمكن أن يحقق الأتي :

1. يثير مشاركة فاعلة وحقيقية من الطالب ، فانه حين يتخيل نفسه شاعرا أو سجيناً أو نقطة زئبق أو بذرة قمح فانه يصبح طرفاً فاعلاً في سلوك هذه الأشياء .
2. إن ما نتعلمه عبر التخيل هو أشبه بخبرة حية من شأنها أن تبقى في ذاكرتنا ، ولمدة أطول .
3. التخيل يعلمنا معلومات وعلاقات ، ولكنه مهارة تفكير إبداعية يقودنا الى اكتشافات جديدة .
4. التعلم التخيلي ، تعلم اتقاني لأننا تعيش الحدث ونستمتع به كما انه يستفز الجانب الأيمن من الدماغ ، إضافة إلى الجانب الأيسر (عبيدات ، وأبو السميد ، ٢٠٠٩ : ١٧٩) .

شروط إستراتيجية التخيل : إن ممارسة التخيل واستعماله في الفصل يتطلب توافر عدة شروط ، مثل :

1. ممارسة التخيل في مكان مريح ، هادئ الألوان والإنارة بعيد عن الصخب.
2. يتطلب توافر وقت يتلاءم مع موضوع التخيل ، علماً بأننا نستطيع أن نمارس التخيل في جزء من الدرس ، بحسب أهدافنا .
3. يتطلب التخيل وجود مرشد يقود التخيل ، ويعطي توجيهات أثناء التخيل ، للانتقال من مرحلة إلى أخرى .
4. يحتاج إلى تدريب ذاتي يعمل به المتعلم ويتخيل أوضاعاً مريحة ، ويمكن المعلم أن يدرب الطلبة ويضعهم في مواقع يمكن أن يتخيلوا فيها .
5. ربما يحتاج الطالب إلى أن يفرغ ذهنه تماماً ، ويفكر في موضوع التخيل .

٦. يحتاج التخيل إلى وضع مريح ، يسترخي فيه الطالب ، ويغمض عينيه أثناء التخيل (عبيدات ، وأبو السميد ، ٢٠٠٩ : ١٨٠) .

العوامل المؤثرة في فاعلية التخيل : يشير الأدب التربوي إلى أن هناك عاملين قد يكونا مؤثرين في جعل عملية التخيل عالية جدا لدى العلماء أو الأفراد بشكل عام هما:

١. البيئة التي يعيش فيها الفرد في طفولته. فإذا كانت هذه البيئة تتميز بالتواصل اللفظي القليل للفرد، فإنه يميل إلى الجلوس مع نفسه كثيرا، وبالتالي يبدأ يستخدم تفكيره البصري أكثر.

٢. لقلق والتفكير الزائد في موضوع معين، فتصور كيف أن العالم يفكر في مسألة ما ليل ونهار، عند مأكله ومشربه، عند لبسه، عند ذهابه للعمل، بالتأكيد سوف يكون هناك شيء في الأفق .

حقائق عن التخيل :- يعّد التخيل من أساسات تنمية مهارات التفكير .

١. يساعد التخيل على ارتقاء التخيل بمستوى التفكير ويزيد من القدرات الإبداعية لابتكار والخروج من المألوف

٢. لا تخف أن تطلق العنان لخيالك لكن بطريقة موضوعي

٣. إنك تستطيع أن ترى بالعين المجردة فقط ما هو موجود بالفعل في العالم الخارجي المحسوس وبطريقة مماثلة فإنك تستطيع أن تتصور بخيالك ما هو موجود بالفعل في العالم الغير مرئي في عقلك.

مرتكزات إستراتيجية التخيل :

تستند هذه الإستراتيجية على ست مرتكزات هي :

١. **الاسترخاء :** يعني وصول المرء إلى الهدوء والراحة ، وإزاحة القلق والاضطراب عنه ، فعندما يطلب من الفرد تخيل منظر سفينة وسط بحر متلاطم الأمواج ، تتحقق متطلبات التخيل لهذا المنظر بالاسترخاء ، عندما تسترخي العضلات بشكل متواصل فان ذلك يحقق للجسم استعادة النشاط ، وللنفس الراحة .

عند إذن يبدأ العقل بإنتاج صور واضحة ولا يتحقق ذلك إلا بإدخال الجسم وضعا مريحاً ، كي يسمح للأوكسجين تدفق للجسم بسهولة ، وهذا يمكن الفرد من البقاء واعياً خلال عملية التخيل ، ويعمل التخيل على تحسين خبرة التخيل عنده .

ويتطلب الاسترخاء اللجوء إلى الآليات الآتية :

❖ الجلوس بهدوء ووضع مريحة بان تكون الجلسة عموديه مع ملامسة القدمين للأرض ووضع اليدين

على الفخذين أو طيهما على وسط الجسم

❖ إغماض العينين و لا مانع لو وضع الطالب رأسه على الطاولة

❖ إرخاء العضلات إلى أقصى حد يستطيعه الطالب .

❖ التنفس من الأنف بعمق وذلك بإجراء تمارين للتنفس العميق من شهيق وزفير لان الشيق يمنح الجسم الطاقة، وتمتلى كل خلية من خلايا الجسم بهذه الطاقة وتعمل مرحلة الزفير على تخلص الجسم من التشتت للأفكار ويخفف من التوتر.

٤. **التركيز** : يقصد بها الوصول بالفرد مرحلة الهدوء والسكون حتى يتأمل ، تعمل هذه المرحلة على تحكم الفرد بتخيلاته وتمنحه شعوراً بالإتقان وقدرة على التفكير بعمق ، كي يرى الصور الذهنية مفصلة حينئذ تعمل مرحلة التركيز على زيادة معرفة الفرد جراء التخيل ، ويستطيع رؤية الأشياء الواضحة وغير الواضحة ، والأخيرة تسهم في تكوين معرفة جديدة عند الفرد ، ومثال ذلك ، تخيل حركة قطار سريع وسط بيئة زراعية.

٣. **الوعي الجسمي والحسي** : يقصد به تمكن الفرد من قدراته الجسمية والحسية أثناء التخيل ، فعند توجه الذهن نحو أمراً ما ، تتفعل الحواس بهذا الأمر فتعمل على تزويده بمعلومات عن نفسه وتخيلاته ، ومثالها : تخيل الفرد لمشهد ساحة الوغى في الشعر ، ويبدأ تخيل منظر غبار المعركة وتصيب العرق من الخيل وصراع الأبطال على ظهورها.

٤. **ممارسة التخيل** : بعد أن يسترخي الفرد والتركيز والوعي الجسمي . الحسي ، ننقل إلى مرحلة التخيل فيولد ذهنه صورة واحدة في البداية ، ثم يبدأ بالتوسع في هذه الصور ، التي تكون ساكنة حيناً ومتحركة أحياناً أخرى مع ضرورة التنبيه إلى أن تشكل هذه الصور طوعاً لا جبراً ، وتتدخل مشتتات تبعد الفرد عن التخيل لكن سرعان ما يتمكن الفرد من الرجوع إلى عملية التخيل ، ومن ثم الاندماج معها ، ومثال ذلك : من يتخيل حقل قمح يتميل سنباله المثقلة بحبات القمح مشكلة تدرجا لونها .

٥. **التعبير** : يعد وسيلة فضلى لتثبيت المعلومات الناتجة من التخيل ، حتى لا تنسى ، ويعين الفرد على فهم العملية التخيلية ، وترجمة الصور الذهنية المجردة إلى لغة مكتوبة.

٦. **التأمل** : يعاود الفرد التأمل بتخيلاته ، كي يوظفها في حياته العملية ، رسماً أو شعراً أو كتابة أو حركات جسدية تعبيرية (عليان ، ٢٠٠٨ : ٢٠ : ٢٣) .

احتياجات لتطبيق استراتيجية التعليم التخيلي:

لكي تطبق النموذج بصورة واقعية داخل الصف يلزمك ما يأتي :

١. أوراق بيضاء لكتابة الرحلة ورسمها .

٢. ألوان في حالة الطلب منهم تلوين الرسومات الخاصة بالصور الذهنية التي عايشوها أثناء الرحلة

التخيلية (امبو سعدي، البلوشي ، ٢٠١١ : ٣٣٦).

خطوات تطبيق إستراتيجية التخيل في التدريس :

أولاً : إعداد سيناريو التخيل :

١. يعده المعلم ويراعي فيه الشروط الآتية :
٢. تكون الجملة قصيرة وغير مركبة ، بشكل يسمح للمتعلم ببناء صورة ذهنية.
٣. تستعمل كلمات سهلة وقابلة للفهم ، لان الكلمات الصعبة قد تحدث تشويشاً على عملية التخيل .
٤. يستحسن تكرار الكلمة عدة مرات إذا احتاج الأمر ، مثلاً (يصغر .. يصغر ، أعلى .. أعلى ، يصعد .. يصعد) ، وذلك لوصف حركة الصور الذهنية المتحركة .
٥. وجود وقفات مريحة بين العبارات ، ليتمكن المتعلم من تكوين صور ذهنية لهذه العبارات .
٦. وقفة حرة قصيرة يترك فيها المجال للمتعلم أن يسبح بخياله في عوالم يختارها بنفسه ليكمل الرحلة التخيلية التي بدأها معه المعلم .
٧. مخاطبة مختلف الحواس ، وذلك بصياغة جمل تخاطب السمع والبصر والشم والتذوق والإحساس بالحرارة واللمس وغيرها .
١٠. الابتعاد عن الكلمات المزججة ككلمة (طالخال) لأنها قد تقطع حبل بناء الصور الذهنية عند المتعلمين.
١١. عودة تدريجية إلى غرفة الصف .
١٢. تجريب السيناريو قبل تنفيذه ، وذلك للوقوف على العبارات التي لم تنجح في استثارة الصور الذهنية عند المتعلمين (ابو سعدي ، ٢٠٠٩ : ٢٣٢) .

ثانياً : بنشاطات تخيلية تحضيرية :

هي مقاطع صغيرة لموقف تخيلي سهل ، ينفذ قبل البدء بالنشاط التخيلي الرئيس ، وهدفها مساعدة المتعلم للتهيؤ ذهنياً للنشاط التخيلي الرئيس ، ولتمكين المتعلمين من التخلص من المشتتات التي تملئ بها مخيلاتهم ، التي احضروها معهم قبل دخول الغرفة (ابو سعدي ، ٢٠٠٩ : ٢٣٣) .

ثالثاً : تنفيذ نشاط التخيل :

يتم تهيئة المتعلمين بتعريفهم بنشاط التخيل ، وبيان أهميته في تنمية قدرات التفكير عندهم ، والطلب منهم الهدوء والتركيز ومحاولة بناء صور ذهنية لما يستمعون إليه ، إن كثيراً من المعلمين يتسرعون في البدء في النشاط التخيلي ، لاسيما في أول مرة يطبقون الطريقة في غرفة الصف ، ويبدؤون مباشرةً بعبارة : أغمض عينيك ، وينسون تهيئة المتعلمين للطريقة ، فينظر المتعلمون لبعضهم البعض ، وقد يحدث بعض الضحك وعدم الانضباط .

❖ الطلاب من المتعلمين اخذ نفس طويل ثم غلق أعينهم .

- ❖ القراءة بصوت عال وبطيء .
- ❖ الوقوف في مقدمة غرفة الصف ، وتجنب الحركة الزائدة أثناء الإلقاء ، حتى لا يشتت المتعلمين ، ويمنع تكوّن الصور الذهنية .
- ❖ إعطاء كل وقفة حقها .
- ❖ تجاهل الضحكات البسيطة هنا وهناك ، لاسيما في أول مرة يطبّق الطريقة فيها ، إن هذه الضحكات ستبدأ بالاختفاء(امبو سعدي ، ٢٠٠٩ : ٢٣٣)

رابعاً الأسئلة التابعة : يعد تنفيذ النشاط الرئيس يطرح المعلم عدد من الأسئلة على المتعلمين ويطلب منهم الحديث عن الصور الذهنية التي بنوها أثناء نشاط التخيل ، ويتبع التعليمات الآتية :

١ . إعطاء وقت للحديث عما تخيلوه .

٢ . طرح أسئلة عن الصور التي بنوها وليس عن المعلومات التي وردت في السيناريو ، وإلا فإنهم سيكررون ما ورد في السيناريو حرفياً ، ويمكن استعمال الصياغة الآتية : عندما قلت أنا ... ، ماذا شاهدتم ؟ إذ يسأل المعلم عن الألوان والأشكال والأحجام ، المشاعر والعواطف ، كمشاعر الفرح والبهجة والحدرد والخوف ، التي أثّرت أثناء النشاط .

٣ . الترحيب بالإجابات والتخيلات كلها .

٤ . محاولة التقليل من مستوى القلق إلى أدنى مستوى .

٥ . السؤال عن الحواس جميعها ، هل عايشوا روائع معينة ؟ أو ألوان معينة ؟ أو شعوراً بالحرارة والبرودة ؟ أو تذوقوا شيئاً معيناً ، إن هذا كله يصل قدرات التخيل ويجعلهم يعايشون الموقف التخيلي بحواسهم .

٦ . كتابة أو رسم الرحلة التخيلية ، وذلك بأن يكتبوا أو يرسموا ما عايشوه في الرحلة ، مثلاً على شكل قصة يعبرون فيها عن الصور التي مرت عليهم في الرحلة (امبو سعدي ، ٢٠٠٩ : ٢٣٢ ، ٢٣٤) .

ثانياً: الفهم التاريخي

مفهوم الفهم:

- ❖ كود(Good,1973) بأنه : إدراك المعنى الرئيس للكلمة والعبارة والجملة " (Good,1973:563).
- ❖ (شحاته، ١٩٩٣) بأنه : عملية تعرف الكلمات المكتوبة ثم تكوين صورة واضحة في الذاكرة عن المقروء " (شحاته، ١٩٩٣: ١٠٦) .
- ❖ السيد (٢٠٠٥)بأنه: عملية استخلاص معنى من رموز مكتوبة (السيد ،٢٠٠٥ : ٣١).

إبعاد الفهم:

يتضمن الفهم ثلاث أبعاد هي من البسيط إلى المعقد كما يلي :

١. الترجمة Translation: أي إمكانية تعبير التلميذ عما فهم بأسلوبه هو أو تفسير خريطة أو فك رموزها أو عرض بعض الحقائق باستخدام الجداول والرسوم البيانية .
٢. التفسير Interpretation: وهي قدرة التلميذ على تفسير الحقائق والمعلومات يحقق الغرض من عرضها وشرحها بصورة مناسبة وإعطاء الأمثلة التي توضح المعنى وتؤكد ثباته في ذهن التلميذ .
٣. الاستنتاج والتنبؤ : Extroprelation: ويعد أعلى مستويات الفهم وفيه يتمكن التلميذ من استنتاج حقائق ومعلومات أبعد من المقدمة إليه ويستطيع أن يصل إلى بعض التعميمات المرتبطة بما توصل إليه من نتائج (عزت ، ١٩٩٧ : ١٧).

مهارات الفهم : يتضمن الفهم ثلاث مهارات رئيسة هي:

١. مهارات الفهم الأساسية :

- ❖ تحديد دلالة الكلمة .
 - ❖ تحديد الأفكار الجزئية من طريق تحليل الموضوع .
 - ❖ قراءة الأشكال والجداول والرسوم .
- #### **٢. مهارات الفهم الاستنتاجي أو العملي :**
- ❖ استنتاج المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب .
 - ❖ استنتاج معاني الكلمات غير المألوفة من طريق السياق .
 - ❖ استنتاج التنظيم الذي اتبعه الكاتب في بناء الموضوع .
 - ❖ المكانية بين الأشياء المتشابهة والغير متشابهة .
 - ❖ التمييز بين الأفكار التي اشتمل عليها الموضوع .
 - ❖ تحديد الجمل الافتتاحية .

٣. مهارات الفهم الناقد وتشتمل :

- ❖ اكتشاف وجهة نظر الكاتب .
- ❖ التمييز بين الحقيقة والرأي .
- ❖ تحديد وجهة نظر القارئ وإصدار الأحكام .
- ❖ تقويم الأدلة والبراهين التي ساقها الكاتب (Thompson,S.,1984,176).

أنواع الفهم :

- يشمل الفهم مهارات عدّة اختلف المتخصصون في عددها وأنواعها ، فقد حدد (Bond) أنواع الفهم بـ :
- ١- اختيار المعاني المناسبة للمعلومات .
 - ٢- تجميع الكلمات في وحدات فكرية .
 - ٣- إدراك معنى الجملة .

- ٤- إدراك معنى الفقرة .
- ٥- فهم العلاقات بين أجزاء الموضوع (Bond , 1960: 15).
- وحدد (Thinker) أنواع الفهم بما يأتي :
- ١- فهم معنى الكلمة .
- ٢- فهم معنى الجملة .
- ٣- فهم معنى الفقرة .
- ٤- الربط بين فقرات الموضوع .
- ٥- فهم المعنى العام . (Thinker , 1975: 354).

وظائف الفهم التاريخي :

- أشارت دراسة حسن (٢٠٠٧) إلى عدد من الوظائف الفهم التي يستطيع التاريخ ان يحققها ، وهي كالآتي :
١. فهم العوامل المتغيرة ذات التأثير الحاسم في وضعنا الحاضر ومن هنا فإنّ التاريخ وبيان حركة تطور الأمم والشعوب في مختلف المظاهر الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية دراسة لمراحل الازدهار وتفسير أسبابه ومراحل التراجع وبيان أسبابه أيضاً .
٢. فهم الجهود البشرية التي حدثت في الماضي والأثر الذي لا يزال موجودا في الوقت الحاضر والمكونات التي قدمها في المستقبل ، فإنّ الماضي يصبح دون معنى لدى المؤرخ ، ما لم يستطع أن يدرك أو يفهم الأفكار التي وراء هذا الحدث ، فالاهتمام بالماضي أمر مهم لفهم ظواهر المجتمع ، وبالتالي يجب أن نركز على إنّ الأحداث التاريخية يجب أن تقرأ بطريقة متكاملة ومتلاحقة .
٣. التاريخ ضروري للثقافة الفردية والجماعية فله أثر في التكوين الاجتماعي والخلقي له وله أثر في فهم الأوضاع القائمة وفي تقدير بعض الاتجاهات والتطورات المقبلة .
٤. حل المشكلات المعاصرة ، فالتاريخ مستودع للمشكلات حيث يعمل أكثر من أي علم آخر على حل المشكلات التي يعاني منها الإنسان وذلك لأنه "يعرض وجهات النظر والأحداث التي لم يرها الإنسان من قبل من خلال فهمه لها تنمو لديه القوى والخبرات الأخلاقية وتصل خبراته فيشعر بالقدرة على فهم تلك النصوص.
٥. فهم الأحداث التاريخية وتفسيرها ، وإدراك العلاقات فيما بينها ، وفهم جذورها في الماضي وامتدادها إلى الحاضر يعد من الأهداف الأساسية التي يجب الاهتمام بها والتمكين منها لدى المهتمين بالتاريخ ، فتنمية مثل تلك المهارات يساعد المتعلم على التدريب على المهارات العقلية البعيدة عن التلقين والحشو لعقول المتعلمين بالحقائق والمعلومات (حسن ، ٢٠٠٧) .

ثالثاً: دراسات سابقة:

١. دراسات تناولت استراتيجيه التخييل :

أ.دراسة العرجة (٢٠٠٤) :

أجريت هذه الدراسة في فلسطين ، ورمت الى معرفة أثر التعليم التخيلي على التحصيل والاحتفاظ في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس .
وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف التاسع الأساسي (الثالث المتوسط) وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٠١ - ٢٠٠٢) ، حيث اشتملت عينة الدراسة على (٢١٩) طالباً وطالبة .
صممت أدوات الدراسة التي تكونت من اختبار للمعرفة القبلية ، لقياس تكافؤ المجموعات في التحصيل قبل تطبيق الدراسة ، واختبار التحصيل العلمي لقياس مدى تحصيل الطلبة للمادة العلمية ، حيث استخدم الاختبار التحصيلي مرة أخرى بعد أسبوعين لقياس مدى احتفاظ الطلبة بالمعلومات الرياضية .
أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط علامات المجموعتين التجريبية ، والضابطة (التقليدية) في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية. (العرجة ٢٠٠٤، .

ب.دراسة كاظم (٢٠١١) :

أجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت الى معرفة أثر إستراتيجية التعلم التخيلي الموجه في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في الجغرافية العامة .
وكانت عينة البحث من طلاب الصف الأول المتوسط في ثانوية شهداء الإسلام والذي كان بواقع أربع شعب ، اختار الباحث عشوائياً شعبة (ج) لتكون المجموعة التجريبية وعددها (٣٦) طالباً ، وشعب (ب) لتكون المجموعة الضابطة وعددها (٣٧) طالباً واجري الباحث عمليات التكافؤ في التحصيل الدراسي للإباء و الأمهات والعمر الزمني للطلاب واختبار الذكاء ، واعد الباحث اختبار تحصيلي بعدي (اختيار من متعدد) وتم التحقق من صدقه وثباته ، وطبق على طلاب مجموعتي البحث في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ ، وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية التعلم التخيلي الموجه على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية(كاظم ،٢٠١١) .

٢.دراسات تناولت الخيل نحو المادة

أ.دراسة المناصير (٢٠٠٤):

أجريت الدراسة في العراق ، جامعة القادسية ، كلية التربية ، ورمت إلى معرفة اثر أسلوب التعلم التعاوني في تنمية ميول طلبة الصف الخامس الأدبي .

اقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الخامس الأدبي في محافظة القادسية في مدرستين إعداديتين ضمن المديرية العامة لتربية القادسية ، لتدريس الأبواب الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ الحديث المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٠١-٢٠٠٢)

بلغت عينة البحث (١٢٠) طالباً وطالبة وبواقع (٦٠) طالباً منهم (٣٠) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية و (٣٠) طالباً يمثلون المجموعة الضابطة ، و (٦٠) طالبة ، منهن (٣٠) طالبة يمثلن المجموعة التجريبية و (٣٠) طالبة يمثلن المجموعة الضابطة

إما أداة البحث فقد اعد الباحث مقياساً للميول نحو مادة التاريخ بلغ مجموع فقراته (٤٢) فقرة بصيغته النهائية .

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: تحليل التباين الثنائي ، الاختبار التائي (t-test) ، معادلة بيرسون ، معادلة سبيرمان . براون ، معادلة كتمان ، مربع كاي وكان من بين نتائج البحث ما يأتي : وجود فرق ذو دلالة إحصائية لدى مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات ميول طلبة المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات ميول طلبة المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية (المناصير ، ٢٠٠٤).
ب.دراسة الجبروي (٢٠٠٦):

أجريت الدراسة في جمهورية العراق ، جامعة بابل ، ورمت الى معرفة ما أثر استعمال الحاسوب في تحصيل في تنمية الميل لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية .
وللتحقق ذلك اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ، وحدد عشوائياً ثانوية بابل التطبيقية من مجتمع البحث لتكون عينة للبحث ، إذ بلغ عدد أفرادها (٨٠) طالباً ، وبواقع (٤٠) طالباً لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة .

أعدَّ الباحث مقياساً للميل لقياس الميل القبلي والبعدي للطلاب نحو مادة الجغرافية ، وتكون المقياس من (٣٥) فقرة ، (٣٠) فقرة لقياس الميل نحو الجغرافية و (٥) فقرات للتحقق من صدق الاستجابة ، وتحقق من صدقه من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، وتم حساب معامل تمييز فقرات المقياس وعلاقتها الارتباطية بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية لمقياس الميل وعلاقة درجة كل مكون بالدرجة الكلية للمقياس .

ولتحليل النتائج استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتربطتين ، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار ، ومربع كاي. توصل الباحث إلى نتيجتين مفادهما :

❖ تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافية باستعمال الحاسوب على المجموعة الضابطة التي درست مادة الجغرافية بالطريقة التقليدية في الميل (الجبروي ، ٢٠٠٦).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث :

اتبع الباحث المنهج التجريبي في بحثه الحالي ؛ وذلك لملائمة هذا النوع من المناهج التربوية والنفسية لمتطلبات البحث الحالي وإجراءاته ، والبحث التجريبي هو أحد أنواع البحوث التربوية ويعدّ من أكثرها دقة (أبو حويج ، ٢٠٠٢ : ٥٩) .

ثانياً : إجراءات البحث :

١. التصميم التجريبي: اختار الباحث تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الضبط الجزئي من نوع الاختبار القبلي والبعدي ، فقد تم اختيار مجموعتين الأولى تجريبية : تدرس مادة تاريخ العربي الإسلامي باستعمال إستراتيجية التخيل ، والأخرى ضابطة : تدرس تاريخ العربي الإسلامي باستعمال الطريقة التقليدية ، وفي نهاية التجربة يطبق الباحث الأداة (اختبار الفهم التاريخي ، ومقياس الميل نحو التاريخ) على تلاميذ المجموعتين ، وعلى ما موضح في شكل (١) .

المتغير التابع		المتغير المستقل	المجموعة
الميل نحو التاريخ	اختبار قبلي وبعدي الفهم التاريخي	استراتيجيه التخيل	التجريبية
		_____	الضابطة

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

٢. مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث الحالي من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية الذين يدرسون مادة التاريخ العربي الإسلامي في المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية .

٣. عينة البحث : حرص الباحث على اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث الحالي تمثيلاً صحيحاً ، وقد اختار عشوائياً مدرسة الشهيد جمعه السوداني الابتدائية للبنين الواقعة في منطقة البلديات ، بصورة قصدية وذلك لقرئها من سكنه الباحث، فضلا عن إبداء الرغبة من إدارة المدرسة في التعاون لإكمال إجراءات التجربة ومتطلباتها .

وقبل البدء بالتدريس زار الباحث المدرسة المختارة ، ووجدها تضم ثلاث شعب للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١ هي (أ - ب - ج) ، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض تلاميذها إلى المتغير المستقل وهو (إستراتيجية التخيل) لدى تدريس مادة تاريخ العربي الإسلامي ، في حين اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس تلاميذها مادة تاريخ العربي الإسلامي بالطريقة التقليدية من دون التعرض لأي متغير مستقل .

جدول (١)

عدد تلاميذ عينة البحث

المجموعة	عدد تلاميذ قبل الاستبعاد	عدد تلاميذ الراسبين	عدد تلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	٣٥	٥	٣٠
الضابطة	٣٤	٤	٣٠
المجموع	٦٩	٩	٦٠

٤. تكافؤ مجموعتي البحث : حرص الباحث قبل الشروع بالتدريس الفعلي على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها ، وهذه المتغيرات هي : العمر الزمني لتلاميذ محسوباً بالشهور درجات مادة التاريخ لنصف السنة . التحصيل الدراسي للأباء والأمهات ، اختبار الفهم التاريخي القبلي ، وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن المجموعتين ليسا بذوي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) .

٥. ضبط المتغيرات الدخيلة : حرص الباحث على ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سلامة التجربة منها: (الحوادث المصاحبة ، الاندثار التجريبي ، عامل النضج، أداة القياس) ، ولم يدخر جهداً لحد من أثر الإجراءات التجريبية ، وتمثل ذلك في الآتي :

أ - الحرص على سرية التجربة : اذ لم يخبر أحداً بإجرائها .

ب - المادة الدراسية : وقد كانت موحدة لمجموعتي البحث .

ج - المدرّس : درّس الباحث مجموعتي البحث بنفسه .

د - الوسائل التعليمية : كانت موحدة للمجموعتين .

هـ - زمن التجربة : كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث ، اذ بدأت بتاريخ الأحد ٢٠١١/٣/٩ ، وانتهت يوم الثلاثاء ٢٠١١/٥/٢١ .

٦: صياغة الأهداف السلوكية : صاغ الباحث (٥٥) هدفا سلوكيا اعتمادا على الأهداف العامة ومحتوى موضوعات التاريخ العربي الإسلامي التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الثلاثة الأولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق) ، وبغية التثبيت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عُرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس التاريخ وطرائق تدريسها ، وفي العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (١٠).

وبعد تحليل استجابات الخبراء عدلت بعض الأهداف ، وحذفت (٥) أهداف لم تبلغ نسبة الاتفاق التي اعتمدت وهي (٨٠ %) من موافقة الخبراء لأنها النسبة التي لا يظهر فيها فرق ذو دلالة إحصائية لدى مستوى (٠,٠٥) لدى استعمال معادلة مربع كاي بين الموافقين وغير الموافقين ، أي قبلت الأهداف التي اتفق

عليها (٨) خبيراً فأكثر من المجموع الكلي للخبراء . وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٥٠) هدفاً سلوكياً .

٧: إعداد الخطط التدريسية : من العوامل التي تساعد المعلم على النجاح في عمله التدريسي إعداد الخطط التدريسية ، وان كفاية إعداد الخطط من الكفايات اللازم توافرها لدى المعلم ليكون ناجحاً في عملية التدريس . لذلك أعدّ الباحث خططا تدريسية لموضوعات التاريخ التي ستدرس في أثناء التجربة ، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصوغة ، على وفق إستراتيجية التخيل تلاميذ المجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة التقليدية بالنسبة إلى تلاميذ المجموعة الضابطة .

وعُرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس التاريخ وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أُجريت بعض التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

٨: أداتي البحث :

الأداة الأولى: الفهم التاريخي:

لما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار الفهم التاريخي لقياس مستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) لمعرفة اثر إستراتيجية التخيل في تنمية الفهم التاريخي ، ولعدم وجود اختبار جاهز ، ومناسب للبحث الحالي، اطلع الباحث على لأدبيات ذات العلاقة بالموضوع ، التي توافرت لديه عن الفهم سواء كانت عربية أم أجنبية ، والتي تم عرضها في الفصل الثاني ، والمناسبة لمنهج الدراسة الابتدائية وهي : (فهم معنى الكلمة ، فهم معنى الجملة ، فهم معنى الفقرة) ، كما وقد روعي في إعداد فقرات الاختبار أن تقيس مستوى فهم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وقابليتهم ، وشاملة لمحتوى المادة المقرر تدريسها (تاريخ العربي الإسلامي) ، والأهداف العامة والسلوكية المحددة ، وقد مرّ هذا الاختبار في مرحلة بنائه بخطوات ، أبرزها تحديد: (هدف الاختبار وإبعاده ، نوع فقرات الاختبار ، صياغة فقرات الاختبار) ، فضلاً عن ذلك اتبع الباحث الإجراءات والإحصائيات الخاصة المتعلقة ببناء اختار الفهم التاريخي والمتمثلة بإجراء التطبيق الاستطلاعي للاختبار بغية التثبت من وضوح فقرات الاختبار، والزمن المستغرق في الإجابة عنها (*) ، واستخراج مستوى صعوبة فقرات الاختبار(**) ، وقوتها التمييزية (***)، كما استعمل الباحث طريقة إعادة الاختبار لحساب الثبات.

* بلغ متوسط الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات اختبار الفهم (٤٠) دقيقة.

** بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرات اختبار الفهم التاريخي، وجد الباحث أنها تتراوح بين (٠,٣٦-٠,٧٨)

*** حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرات اختبار الفهم التاريخي، وجدها تتراوح بين (٠,٤٤-٠,٧٥)

وفي ضوء الخطوات السابقة ، أصبح الاختبار بصيغته النهائية مؤلفاً من (٢٥) فقرة ، موزعة في ثلاث أسئلة ضمن مستويات الفهم الثلاث المحددة ، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

توزيع مهارات الفهم على الأسئلة

السؤال	مهارات الفهم	نمط السؤال	عدد الفقرات	الدرجة
١	فهم الجملة	الاختيار من متعدد	١٠	١٠
٢	فهم الكلمة	أ	٥	٥
		ب	٥	٥
٢	فهم الفقرة	الاختيار من متعدد	٥	٥
المجموع				٢٥

الأداة الثانية: مقياس الميل نحو مادة التاريخ :

لما كان البحث الحالي يتطلب إعداد مقياس نحو مادة التاريخ ، لقياس ميول تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو مادة التاريخ ، ولعدم وجود مقياس على مستوى (عينة البحث) على حد علم الباحث ، ومناسب للبحث الحالي ، اعد الباحث مقياساً مكون من (٢٠) فقرة ، وقد مرّ هذا الاختبار في مرحلة بنائه بخطوات ، أبرزها :

أ-تحديد فقرات المقياس: إنّ أول خطوة في بناء مقياس هي تحديد فقراته وقد روعي في إعداد الفقرات عدداً من الأسس وهي :

- أن تكون كل فقرة من فقرات المقياس ذات فكرة محددة وواضحة .
- ان تصاغ العبارات بلغة سليمة ومفهومة .
- ان تكون كل فقرة ذات علاقة مباشرة بمادة التاريخ العربي الإسلامي.
- ان تكون كل منها ذات جمل يسيرة وهادفة .

ومن طريق مراجعة الأدبيات المتعلقة بالدراسة ، والاطلاع على دراسات السابقة التي ضمنها الباحث في الفصل الثاني ، فضلاً عن خبرة الباحث في المجال التربوي ، تكون المقياس بصيغة الأولية من (٢٠) فقرة.

ب-تحديد هدف المقياس: وتعد هذه الخطوة من الخطوات المهمة التي ينبغي على مصمم المقياس التفكير فيها (النبهان ، ٢٠٠٤ : ٧٢).

يرمي المقياس في البحث الحالي الى معرفة ميول تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو مادة التاريخ العربي الإسلامي.

ج-التحليل المنطقي لل فقرات :عرض الباحث فقرات مقياس نحو مادة التاريخ على (١٠) خبراء من المتخصصين في طرائق تدريس التاريخ والعلوم التربوية والنفسية وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس من حيث ملائمتها لمستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وموافقتهم على البدائل المعتمدة إزاء كل فقرة ، وقد اعتمد الباحث الفقرات التي تزيد نسبة اتفاقهم على (٨٠%) فأكثر لكونها نسب تمثل أغلبية الآراء ، إذ يشير ايبيل (Ebel) بهذا الصدد إلى أن الأداة تكون صادقاً إذا كانت فقراته تقيس ما وضعت لقياسه (Ebel,1972: 535) ، إذ أسفر هذا الإجراء عن موافقة جميع الخبراء على الفقرات.

د-التحليل الإحصائي لفقرات المقياس : ارتئى الباحث أن تكون عينة التحليل الإحصائي (١٠٠) تلميذ من تلاميذ مدرسة الشهيد عباس الزبيدي ، العينة نفسها التي تم تطبيق عليهم اختبار الفهم التاريخي) وبعد تطبيق المقياس على العينة ، حسب الباحث الدرجات لكل فرد من أفراد العينة ولكل فقرة من فقرات المقياس ، ثم حساب الدرجات لتمثل الدرجة الخام للتلميذ .

هـ-القوة التمييزية للفقرات : يقصد بتمييز الفقرة " قدرتها على التمييز بين إجابات ذوي المستويات العليا و إجابات ذوي المستويات الدنيا فيما يخص الصفة أو القدرة التي يقيسها الاختبار " (العزاوي ، ٢٠٠٧ : ٧٨) ؛ إذ تشير الأدبيات إلى ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة او تعديلها وتجريبها من جديد (عودة ، ١٩٩٨ : ٢٨٦) ، فقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (٢٧) تلميذاً ، ولدى استعمال الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين في حساب الفروق بين المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة .

و-الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس : تعرف الخصائص السيكومترية بأنها دلائل أو مؤشرات إحصائية عن مدى جودة المقياس وفقراته، (علام ، ٢٠٠٠ : ٢٢٦).

١. صدق المقياس : وللتثبت من صدق الاختبار ومن قدرته على تحقيق الأهداف التي وضع لها ، عمد الباحث إلى استعمال : (صدق المحتوى ، وصدق البناء) وفيما يأتي توضيح لكيفية الحصول على كل مؤشر منها :

أ- صدق المحتوى : قد تحقق الباحث من صدق المحتوى للمقياس لدى ما أتفق الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، وطرائق تدريس التاريخ على صلاحية الفقرات في قياس الميول التاريخية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

ب- صدق البناء : وقد تحقق الباحث من هذا المؤشر لصدق البناء من طريق إيجاد معاملات التمييز للفقرات بأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية ؛ لذا يمكن أن تكون معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية والقدرة التمييزية للفقرات من مؤشرات صدق بناء المقياس الحالي.

٢. ثبات المقياس :

أ- طريقة إعادة الاختبار : يتطلب حساب الثبات بهذه الطريقة الذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بفارق زمني (Zeller and Carbines , 1980: 52) ؛ لذا طبق المقياس مرة ثانية على عينة الثبات نفسها البالغة (١٠٠) تلميذ بعد مرور (١٨) يوماً وبعد الانتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول واستعمال معامل ارتباط " بيرسون " بين درجات التطبيقين فكان معامل الارتباط (٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد على وفق محك التباين المفسر المشترك (Lindquist, 1950: 57) ؛ إذ بلغت نسبة التباين المشترك لمربع الارتباط (٠,٤٠٢) وهي قيمة لا تصل الى (٠,٥٠) مما يؤشر على وجود علامة حقيقية بين درجتي التطبيقين ، وإنّ التباين الكلي أكثره تباين حقيقي ينسب الى المقياس .

٢- أسلوب الفا كرونباخ : تقوم فكرة هذا الأسلوب التي تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار إنّ الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته ويؤشر معامل الثبات اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس (عودة ، ٢٠٠٠ : ٣٥٤) ، ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة ، طبق الباحث معادلة (الفا كرونباخ) على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) تلميذ ، فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٨٠) وهو مؤشر إضافي على ان معامل ثبات المقياس جيد .

٣. المقياس بصيغته النهائية : يتألف مقياس نحو مادة التاريخ في البحث الحالي من (٢٠) فقرة ، وكل فقرة لها ثلاثة بدائل ، إذ يقيس البديل الأول سمة الميل ، ويقيس البديل الثاني السمة بدرجة متوسطة ، في حين لا يقيس البديل الثالث السمة .

وتصحح الإجابة فيه بإعطاء الدرجة (٢) للبديل الأول ، والدرجة (١) للبديل الثاني ، والدرجة (٠) للبديل الثالث ، وتكون الإجابة بحسب البديل الذي يختاره المجيب ، وتحسب درجة كلية للمقياس من جميع الدرجات التي يحصل عليها المجيب عن كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس ، لذلك فإنّ أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (٤٠) درجة التي تمثل أعلى الدرجات ، وأقل درجة يحصل عليها هي (٠) درجة الذي يمثل أدنى درجة كلية على المقياس ، وبذلك فإنّ المتوسط النظري للمقياس يكون (٢٠) درجة .

٩ : تطبيق التجربة : باشر الباحث بتطبيق التجربة على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الأحد ٩ / ٣ / ٢٠١١ بتدريس يومين أسبوعياً لكل مجموعة ، واستمر التدريس طوال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١ ، إذ انتهت التجربة يوم الأربعاء ٢١ / ٥ / ٢٠١١ .

١٠: الوسائل الإحصائية : الاختبار التائي (البياتي وزكريا ١٩٧٧ : ٢٦٠) ، معامل ارتباط بيرسون (البياتي وزكريا ١٩٧٧ ، ١٨٣) ، معادلة سبيرمان - براون (الامام وآخران ١٩٩٠ : ١٥٤) ، معادلة معامل الصعوبة (العجيلي وآخرون ٢٠٠١ : ٦٨) ، معادلة تمييز الفقرة (العجيلي وآخرون ٢٠٠١ : ٧٠) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها ؛ لمعرفة أثر إستراتيجية التخيل في تنمية مهارات الفهم التاريخي والميل نحو المادة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة تاريخ العربي الإسلامي، ومعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات مجموعتي البحث ، للتثبت من فرضيات البحث وعلى النحو الآتي :

أولاً : عرض النتائج :

الفرضية الصفرية الأولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ العربي الإسلامي على وفق إستراتيجية التخيل وبين متوسط لدى تلاميذ المجموعة الضابطة المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار الفهم التاريخي البعدي .
وللتحقق من صحة هذه الفرضية الصفرية الأولى: حُسبت درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار الفهم التاريخي البعدي ، فكان متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٢٢,٣٥) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (١٧,٤٥) ، ويلاحظ أنّ هناك فرقاً بين المتوسطين لصالح المجموعة التجريبية ، ولقياس دلالة الفرق بين المتوسطين ، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٨٢) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) لدى مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) ، وهذا يعني وجود فرق ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، وكما موضح في جدول (٣) . وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى .

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على اختبار الفهم

التاريخي البعدي

مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دال إحصائياً	٢	٢,٨٢	٥٨	٥,١٦٥	٢٢,٣٥	٣٠	التجريبية
				٧,٥٩٢	١٧,٤٥	٣٠	الضابطة

٢. الفرضية الصفرية الثانية

: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ العربي الإسلامي على وفق إستراتيجية التخيل وبين متوسط لدى تلاميذ المجموعة الضابطة المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية على مقياس الميل".

بعد أن صحح الباحث إجابات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) عن فقرات اختبار الميل نحو مادة التاريخ، أظهرت النتائج ان متوسطي درجات عينة البحث كانتا (٢٩,٨١٠)، (٢٠,٢١٦) درجة، ولاختبار معنوية الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٣٦٢) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) لدى مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨)، وهذا يعني وجود فرق ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وكما موضح في جدول (٤). وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية.

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الميل نحو ماده التاريخ

المجموعة	حجم العينة	تلاميذ	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٩,٨١٠	٤,٦٦٥	٥٨	٥,٣٦٢	٢	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٢٠,٨٤	٤,٣٠٢				

ثانياً: تفسير النتائج :

١. تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق إستراتيجيه التخيل على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات الفهم التاريخي البعدي والمبينة في جدول (٣)، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى ما يأتي :

- ❖ إن استعمال إستراتيجية التخيل في التدريس، ساعد في تنميه فهمهم المعرفة المتمكنة والمشاركة الفاعلة في غرفة الدرس، وخلق ميول ايجابية نحو موضوعات الدرس،
- ❖ إن تدريس مادة التاريخ باستعمال إستراتيجية التخيل يبعث الحياة، والحركة في أوصال المواقع التعليمية، ويجعل التعليم مليئاً بالجدة والحيوية التي تحتاج إليها عملية تدريس تلك المادة، مما أثر إيجاباً في فهمهم التاريخي.
- ❖ إن الأساليب التي استعملها الباحث في تنفيذ نشاطات إستراتيجية التخيل خلقت الرغبة في عمل الأشياء، شجعت التلاميذ على توليد أفكار في الموضوعات التي تناولتها الإستراتيجية.

❖ إن استعمال إستراتيجية التخيل في تدريس مادة تاريخ العربي الإسلامي ساعد التلاميذ على تقصي المعاني الخفية في النصوص التاريخية ، والوقوف على مراميها البعيدة ، وعلى تحليلها، ونقدها ، والحكم عليها، مما أكسبهم القدرة على تطوير عملية فكرية راقية.

٢. ظهر من تحليل النتيجة المتعلقة بالميل نحو ماده التاريخ تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في الميل نحو ماده تاريخ العربي الإسلامي تبعاً لدرجاتهم في المقياس، وقد يعود السبب في ذلك الى : إن التدريس باستراتيجيه التخيل قد زاد من فهم تلاميذ لما قرأوا . مما أدى إلى زيادة حبهم وميلهم لموضوعات ماده التاريخ العربي الإسلامي ، وجعلهم يتحمسوا للمزيد منها في الموضوعات اللاحقة وغيرها.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

ثالثاً : الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن استخلاص المؤشرات الآتية :

١. قدرة التدريس المعد على وفق إستراتيجية التخيل على تنمية مهارات الفهم التاريخي والميل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وفي حدود الدراسة الحالية .
٢. تتفق إجراءات التدريس على وفق استراتيجيه التخيل وما تركز عليه التربية الحديثة من إثارة الدافعية لدى المتعلمين وزيادة نشاطهم وفاعليتهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم .
٣. يتطلب التدريس على وفق استراتيجيه التخيل وقتاً وجهداً ومهارة من المعلم أكثر مما هو مطلوب منها عند استعمالها الطرائق والأساليب التقليدية .

رابعاً : التوصيات : في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي :

١. اعتماد التدريس استراتيجيه التخيل في تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي في الصف الخامس الابتدائي.
٢. اعتماد اختبار الفهم التاريخي في قياس فهم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في الموضوعات التي تم تدريسها في التجربة.
٣. مراعاة ميول التلاميذ الصف الخامس عند تدريس التاريخ العربي الإسلامي.

ثالثاً : المقترحات : استكمالاً للبحث وتطويراً له يقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لتعرف أثر التدريس على وفق إستراتيجية التخيل الذي استعملته الباحث في متغيرات أخرى ، كالاتجاه والتفكير الإبداعي والثقة بالنفس .

أولاً: المصادر العربية :

- ❖ أبو حويج ، مروان (٢٠٠٢) : البحث التربوي المعاصر ، دار اليازوري للنشر ، عمان .
- ❖ الأمين شاكر محمود (١٩٩٢): طرائق تدريس المواد الاجتماعية لدورات المشرفين والاختصاصيين التربويين ، ج١، وزارة التربية ،مديرية الإعداد والتدريب ، بغداد .
- ❖ الادغم ، رضا احمد حافظ (٢٠٠٤): اثر التدريب على بعض الاستراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم لها في تدريس القراءة ، جامعة المنصور ، كلية التربية بدمياط.
- ❖ عودة ، احمد سليمان (١٩٩٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٢ ، الأردن ، دار الأمل للنشر والتوزيع .
- ❖ امبو سعيدي، عبد الله ، وسليمان البلوشي (٢٠٠٩): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات تعليمية ، دار المسيرة، عمان .
- ❖ الجبوري ، مجهول حسين (٢٠٠٦):أثر التدريس باستعمال الحاسوب في التحصيل وتنمية الميل لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل.
- ❖ جري ، خضير عباس(٢٠٠٤) : تقويم أداء معلمي التأريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج لتطويرهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .
- ❖ العزاوي ، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) : مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط١، دار دجلة ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن .
- ❖ الجلبي ، فايزة عبد القادر ، (١٩٩٨): تصميم أنموذج تعليمي - تعليمي في الرياضيات واثره في تحصيل طالبات معهد إعداد المعلمات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية التربية ، ابن الهيثم.
- ❖ جمعة ، خالد حسين.(٢٠٠٨):أصول البحث العلمي في التاريخ ومناهجها، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.
- ❖ جمهورية العراق (١٩٩٨): النظام التربوي والعلمي في العراق متطلبات التطوير ، تقرير مشترك بين وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- ❖ جمهورية العراق، وزارة التربية (٢٠٠١): التعليم الابتدائي للصف الثالث معاهد إعداد المعلمين، ط٦ ، بغداد .
- ❖ حبيب ، مجدي عبد الكريم (٢٠٠٣) : اتجاهات حديثة في تعليم التفكير ، دار الفكر العربي ،القاهرة ، مصر .
- ❖ حسن هاني محمد (٢٠٠٧): " تطوير منهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء إستراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية الفهم والتفكير التاريخيين " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .
- ❖ ذوقان عبيدات ، و سهيلة أبو السميد(٢٠٠٥): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي و العشرين - دليل المعلم و المشرف التربوي ، مركز دبيونو لتعليم التفكير .
- ❖ زيعور ، محمد (٢٠٠٦): عالم التربية(ماهية وتاريخ وتطلعات)، دار الهادي للنشر ، بيروت .
- ❖ سعادة ، يونس جعفر (٢٠٠٣) : تدريس مهارات التفكير ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .

- ❖ سليمان ، محمد جبر (٢٠٠٠): اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، الرياض، دار المريخ،
- ❖ السيد ،حسن أحمد (٢٠٠٥) : تنمية تعليم النحو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب ، سلسلة كتب المستقبل العربي ، العدد٣٩ ، مركز دراسات الوحدة ،بيروت، لبنان .
- ❖ شحاتة ، حسن ، زينب النجار(٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، كلية التربية ، دار المصرية اللبنانية ، جامعة عين الشمس ، القاهرة .
- ❖ _____ (١٩٩٣): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية للنشر .
- ❖ شريعتمداري ، علي (د.ت): التربية والتعليم في الإسلام ، تعريب علي هاشم ، مجمع البحوث الإسلامية ، إيران.
- ❖ طافش ، محمود(٢٠٠٤) : تعليم التفكير مفهومه ،أساليبه، مهاراته، دار جبهة للطباعة والنشر ،عمان .
- ❖ الطشاني ، عبد الرزاق الصالحين ، (١٩٩٨): طرق التدريس العامة ، ط١، منشورات جامعة عمر المختار، ليبيا.
- ❖ الطيبي محمد حمد (٢٠٠٢): الدراسات الاجتماعية طبيعتها - أهدافها - طرائق تدريسها ، دار المسيرة ، عمان
- ❖ عبد نور، كاظم ، (١٩٩٨) : دور الأستاذ الجامعي في تحفيز الإبداع وتنميته ، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع ٣٣ .
- ❖ عبيدات، ذوقان وسهيلا أبو السيد(٢٠٠٧) : إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، الطبعة الأولى ، دار المسيرة ، عمان
- ❖ العجيلي ، صباح حسين وآخرون (٢٠٠١): التقويم والقياس ، ط١ مطبعة دار ال حكمة ، بغداد.
- ❖ العرجة ، خالد محمد (٢٠٠٤) : اثر التعليم التخلي على تحصيل والاحتفاظ بالرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين ، رسالة ماجستير منشور عبر شبكة الانترنت.
- ❖ عزت ، فوزية حسن (١٩٩٧): تطوير منهج التاريخ في ضوء فهم الحاضر والمستقبل ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- ❖ علام ، صلاح ، الدين محمود (٢٠٠٠) ،القياس والتقويم النفسي والتربوي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ❖ عليان ، ربحي مصطفى وغنيم عثمان محمد(٢٠٠٨) : أساليب البحث العلمي ، دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان .
- ❖ قدورة، دلال كامل (٢٠٠٩): طرق التدريس العامة، دار دجلة.
- ❖ القذافي ، رمضان محمد(٢٠٠٠) : رعاية الموهوبين والمبدعين، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية .
- ❖ قطامي ، يوسف (٢٠٠٠): تصميم التدريس، دار الشروق، ط١، عمان.

- ❖ قطاوي ، محمد إبراهيم ، (٢٠٠٧) : طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط١ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان.
- ❖ كاظم باسم عبد الجبار (٢٠١١) : أثر استخدام إستراتيجية التعليم التخليبي الموجه في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية مجلة الفتح ، لعدد السابع والأربعون.
- ❖ مجلس التعاون الخليجي ، (٢٠٠٠) : وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي الفصل السادس . الانترنت <http://www.abege.org/trbih/gaazh.6.htm>
- ❖ مجيد ، سوسن شاكر ، الزيادات ، محمد عواد (٢٠٠٨): الجودة في التعليم (دراسات تطبيقية) ، ط١ ، دار الصفاء ، الاردن.
- ❖ ملحم ، سامي (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- ❖ المناصير ، حسين جدوع (٢٠٠٢): اثر أسلوب التعلم التعاوني في تنمية ميول طلبة الصف الخامس الأدبي نحو مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية.
- ❖ النبهان ، موسى (٢٠٠٤) : أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .

ثانياً: المصادر الأجنبية :

- ❖ Bond ,Cuy L. and Wagner ,Eva B. Teaching th child to read 3rd ed. New York ;Macmillan ,1960.
- ❖ Eble, R. L. (1972) “ **Essentials of Educational Measurement**” , Englewood and cliffs : New York .
- ❖ Good .Carter V. (Ed) **Dictionary of education** .New York ,3rd : McGraw Hill, 1973.
- ❖ Lindquist ,E. F. (1950) “ , **Statistical Anglysis in Education Research**” , Boston . Hong ton miffin.
- ❖ Thinker, Miles .and constancy M. **Teaching Elementary Reading**, 4th ed. Engle wood cliffs ,N. J. prentice –Hall, 1975
- ❖ Thompson, A , Silmonson ,M .& Hargrave , C . (1984) Educational technology : A review of the re- search, Washington , Dc . : AECT pup
- ❖ Webster's , Collegiate Dictionary, Tenth Edition Incorporated Spring Field, Massachugett, U.S.A 1998.
- ❖ Zeller , R.A. Carmines , E.G. (1980) “ **Measurement in the Sciences : The Link Western theory and Data**” , London Cambridge .
- ❖ Graves, Norman J , New movements in the study and teaching of Geography. London, Billing and sons limited1920.

أنموذج خطة تدريسية على وفق إستراتيجية التخييل

اليوم والتاريخ :
الزمن : ٤٥ دقيقة
الشعبة :
الصف : الخامس الابتدائي
الموضوع : بناء مدينة بغداد

أولاً: الأهداف السلوكية : جعل التلميذ قادراً على إن :

١. يوضح ابرز انجازات الخليفة ابو جعفر المنصور .
٢. يذكر عدد السنوات التي أنجز فيها بناء مدينة بغداد.
٣. يصف مدينة بغداد.
٤. يعلل أسباب اختيار موقع بغداد.
٥. بسمي النهر الذي تقع عليها مدينة بغداد.
٦. يصف مناخ مدينة بغداد.

ثانياً: الوسائل التعليمية : خريطة والصور في الكتاب المدرسي ، اقلام ملونة ، ملخص سبورى .

ثالثاً: خطوات تطبيق الدرس :

١. المقدمة: (٥ دقائق): سأقدم مقدمة بسيطة عن الدرس السابق (الجيش والشرطة) مستعملاً طريقة الإلقاء والاستجواب لتذكير التلاميذ بمادة الدرس السابق ، من اجل إثارة اهتمامهم للدرس الجديد ، وكالاتي:
 - ❖ ما أسباب اهتمام العباسين بالجيش والشرطة .
 - ❖ من هم ابرز القادة العرب المسلمون في الدولة العباسية .
 - ❖ ما ابرز المعارك التي خاضها العرب المسلمون في العصر العباسي .
٢. العرض (١٠ دقائق): سأعتمد أسلوب الشرح لعرض الدرس ، وابدأ بشرح تفاصيل الموضوع مع تدوين بعض المعلومات على السبورة ، وابدأ بتوضيح تفاصيل الموضوع مع توجيه بعض الأسئلة على التلاميذ ، وتلقى الإجابات منهم مع إعطاء التعزيز الملائم لكل استجابة .
٣. تهيئة النشاط التخيلي : ابدأ بمقدمة توضح للتلاميذ بأنهم سيقومون بنشاط جديد يحتاج الى هدوء تام ، وإنهم سيغمضون أعينهم وسيتخيلون ما سيقراً المعلم عليهم ، ويتوجب عليهم الإصغاء والتركيز ، وإنهم إذا ما فعلوا ذلك سيستمعون كثيراً .
٤. تطبيق الإستراتيجية : (٥ دقيقة) .

خذ نفساً عميقاًأغمض عينيك ...احبس أنفاسكاخرج ألان أنفاسك مع تنهد خفيفوالآن...

تخييل انك ذاهباً في سفرة مدرسية إلى إحدى المناطق الأثرية البغدادية القديمة ، وبينما كنت تتجول بين اثار بغداد القديمة ؛ عثرت على مصباح قديم ؛ فقررت في نفسك ان تحتفظ به ليذكرك بالسفرة واجواها.

وبعد عودتك إلى البيت أخذك الشوق في ان تتطلع عليه وان تنظفه ، وفي إثناء تنظيفك له ؛ خرج مارد عملاق ؟ أذهلت منه ، فقال لك : شببك لبيك ...خادمك بين يديك". فقلت له مرعوباً من أنت ؛ فأجابك : إنا خادم هذا المصباح اطلب ما تشاء ..وبعد إن أحسست بالأمان معه .. جرى بينكما حوار ونقاش ، فأخبرته عن سفرك إلى وكيف كانت ، فأخبرته متباهياً بآثار وطنك ...فقال لك : هل تذهب مع في رحلة ، فأخبرته إلى أين ؟ قال : ساخذك في جولة على بساط الريح إلى بغداد القديمة ...فقلت له كيف ؟.فقال لك أغمض عينيكو فجاء طار بك على بساط الريحآه...آه...آه...إني احلق في السماءفقال لك المارد : افتح عينك يا صديقي...وتمتع بهذه المناظر الطبيعية الجميلة ما أجملها ..ما هذه المدينة ما أجملها ، فقال لك المارد أنها مدينة بغداد وتسمى مدينة السلام ، وتسمى أيضاً المدينة المدورة ...فقلت له نعم انها مدينة دائرية ، انظر الى أسوارها ما أكبرها.

وما هذا الشيء الذي في وسطهاالمربع الشكل ...انه جامع المنصور ، وما هذا الذي يقربه ...انه قصر الإمارة ويسمى قصر الإمارة ...جميل ...جميل جدا...وبجانبه دوائر الدولة ومساكن الجيشآه آه آه أنها جميلة

انظر يا صديقي المارد إلى كثر البساتين والأراضي الزراعيةوانظر الى مناخها ما أجمله ... انظر الى هذا النهر ما أجمله ... انه نهر دجلةوما هذه الأبواب على إطرافها؟.....أنها أبواب خرسان ، وباب البصرة ، وباب الشام ...وباب الكوفةالله ما أجملك يا بغداد.

لقد عدت من هناك....افتح عينك

٥. يطلب المعلم من التلاميذ الحديث عن ما شاهدوه في الرحلة التخيلية بشكل عام (يترك المجال لتلميذين او ثلاثة للحديث عن رحلتهم التخيلية ، حيث يتم الترحيب بما يقولونه (١٠ دقائق).

رابعاً: التقويم : (٥دقائق):

يتم توجيه بعض الأسئلة إلى التلاميذ لتحقيق مرامي الدرس:

لماذا سميت بغداد بالمدينة المنورة؟.

ما اسم قصر ابو جعفر المنصور؟.

ما اسم النهر الذي يمر بالمدينة ؟.

كيف هو مناخ بغداد؟

خامساً: الواجب البيتي:

تحضير الدرس القادم سيكون الوجود الأجنبي في العراق من ص ٦٣-٦٥.

اختبار الفهم التاريخي

تعليمات الاختبار :

عزيزي التلميذ :

يقيس هذا الاختبار بعض جوانب الفهم التاريخي التي تدرس بمادة التاريخ العربي الاسلامي
يتكون الاختبار من ثلاث اسئلة :

السؤال الاول : يتكون من (١٠) عشرة أسئلة تقيس الفهم التاريخي عند مستوى الجملة .

السؤال الثاني (أ، ب) : يتكون من (١٠) عشرة أسئلة تقيس الفهم التاريخي عند مستوى الكلمة

السؤال الثالث : يتكون من (١٠) عشرة أسئلة تقيس الفهم التاريخي عند مستوى الفقرة .

أقرأ كل سؤال بدقة وعناية وأختر الإجابة الصحيحة من الإجابات المقدمة بعد كل سؤال.

يوجد لكل سؤال ثلاث إجابات يشار إليها بالحروف (أ - ب - ج) .

بعد ان تحدد الإجابة الصحيحة أنتقل الى ورقة الإجابة المنفصلة وضع دائرة حول الحرف الذي يشير إلى الإجابة الصحيحة .

اذا لم تستطيع الإجابة عن سؤال اتركه مؤقتا ، ثم عد إليه بعد الانتهاء من الإجابة عن جميع الأسئلة .

السؤال الأول : ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :

١	من أسباب ازدهار الحركة الفكرية في العصر العباسي
أ	اهتمام الخلفاء بالعلم والعلماء وانتشار حركة الترجمة
ب	ازدهار التجارة والزراعة والصناعة
ج	توسع الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي
٢	يعود اعتماد أهل مكة المكرمة على مياه الآبار بسبب:
أ	قلة إمطارها
ب	كثرة الآبار
ج	برودة الجو
٣	يعود سبب إعلان الخلافة في بلاد الأندلس الى :
أ	تطور الحياة السياسية في العصر العباسي
ب	ضعف الخلافة العباسية
ج	قوة الخلافة العباسية
٤	من أسباب قيام ثورة الإمام الحسين (عليه السلام):
أ	وصول يزيد بن معاوية إلى الخلافة
ب	لطلب الخلافة والحكم
ج	لطلب الإصلاح في الأمة الإسلامية
٥	لقب القائد العربي عبد الرحمن بن معاوية الملقب بصقر قريش:
أ	لاهتمامه بالجيش والشرطة والبحرية.
ب	لشجاعته وقطعه المسافات الطويلة في طريقة إلى الأندلس
ج	دخل وحيد في الأندلس.
٦	من أسباب إرسال النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى البادية هو تعلم
أ	القيم والعادات العربية
ب	أصول حرفة الرعي
ج	فنون مهنة التجارة
٧	قرر الرسول(صلى الله عليه وسلم) طرد اليهود من المدينة المنورة وذلك بسبب

أ	إقراض الأموال بفائدة عالية	
ب	خيانتهم للعهود والمواثيق	
ج	احتكارهم للتجارة في المدينة	
٨	إن سبب تنازل الإمام الحسن بن علي (رضي الله عنه) بالخلافة هو	
أ	أحقية معاوية بالخلافة	
ب	حقنا لدماء المسلمين	
ج	صغر سن الإمام الحسن (رضي الله عنه)	
٩	ان منصب الحسبة هو منصب :	
أ	ديني اقتصادي	
ب	اجتماعي ديني	
ج	ديني اقتصادي اجتماعي	
١٠	من الأسباب التي أدت الى محاربة المرتدين هو :	
أ	إظهار قوة المسلمين	
ب	الحفاظ على وحدة المسلمين	
ج	الخوف من انضمام المسلمين اليهم	

السؤال الثاني (أ): صل بين الكلمات من المجموعة (أ) ، وما يناسبها في المعنى في المجموعة (ب) .

ت	المجموعة (أ)	ت	المجموعة (ب)
١	الخليفة	أ	الحاكم
٢	الأقصى	ب	المحارب
٣	الهدنة	ج	الهدوء
٤	الحلفاء	د	التطور
٥	الازدهار	هـ	طريق
		و	الشركاء
		ي	الادنى

السؤال الثاني (ب) : صل بين كل كلمة في المجموعة (أ) بمضادها في المجموعة (ب).

ت	المجموعة (أ)	ت	المجموعة (ب)
١	الحاشية	أ	صلح
٢	السلام	ب	متحضر
٣	همجي	ج	الجندي
٤	بطش	د	رأفة
٥	نزاع	هـ	الشعب
		و	فزع
		ي	الحرب

السؤال الثالث: أقرأ الفقرة الآتية ، ثم اجب عن الأسئلة التي تليها:

أحدث تولي يزيد بن معاوية خلافة الدولة العربية الإسلامية ، رد فعل كبير بين المسلمين ، نتيجة مخالفة نهج الرسول محمد (صل الله عليه واله وسلم) القائم على الشورى ، فظهرت معارضة شديدة قادها الإمام الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، ضد معاوية بن يزيد ؛ أدت إلى استشهاده في العاشر من محرم (٦١ هـ) ، ومن معه من أهل بيته وأصحابه (عليهم السلام) ، وقد استعملت الجيش الأموي منتهى القسوة مع الثائرين ، ولهذا فأن موقعة كربلاء روعت العالم الإسلامي بأسره ، قدم فيها الإمام الحسين (عليه السلام) أروع البطولات في التضحية والفداء التي خلدها التاريخ.

١. أفضل عنوان للفقرة السابقة هو :

أ. صراع السلطة. ب. الفتنة الكبرى. ج. واقعة كربلاء.

٢. كلمت روعت في السطر السادس تعني:
أ. أعجبت. ب. أفزعت . ج. أدهشت.
٣. يمكن استنتاجه من الفقرة السابقة هو :
أ. خروج على الظلم. ب. قتال الخارجين عن القانون . ج. المتحاربين.
٤. لو لم يعارض الإمام الحسين (عليه السلام) ؛ تولي يزيد بن معاوية الحكم ؛ فكان من المتوقع:
أ. تولي الإمام الحسين (ع) احد المناصب. ب. اتساع الدولة الإسلامية.
ج. فسادة الأمة الإسلامية .
٥. الأقوال الآتية تعبر عن حقائق إلا قولاً واحد يعبر عن رأي ، هو :
أ. أراد الإمام الحسين (ع) الحكم لنفسه. ب. أراد الإمام الحسين (ع) إصلاح الأمة. ج. الوقوف ضد الظلم والعدوان .